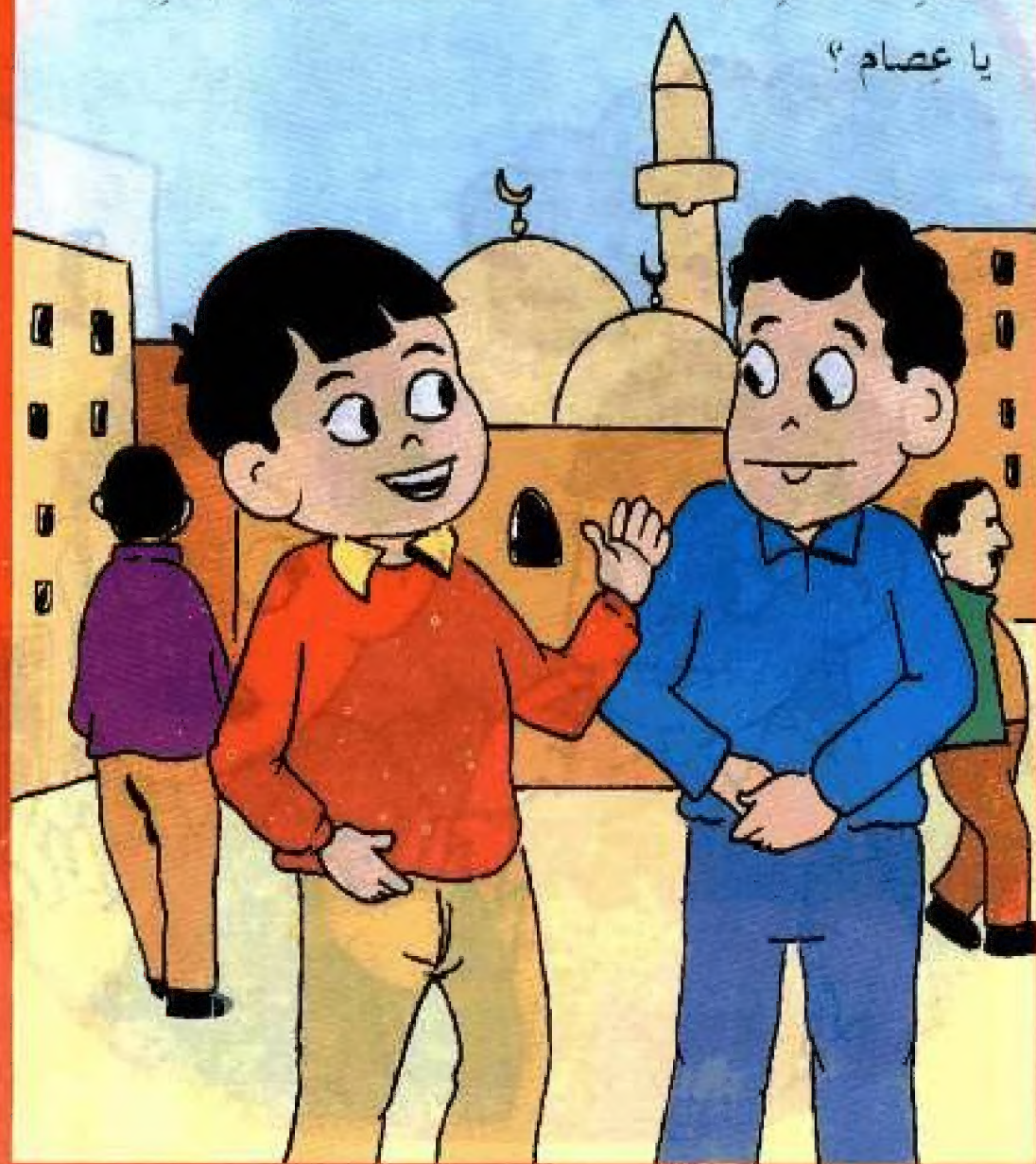


زيارة هامة



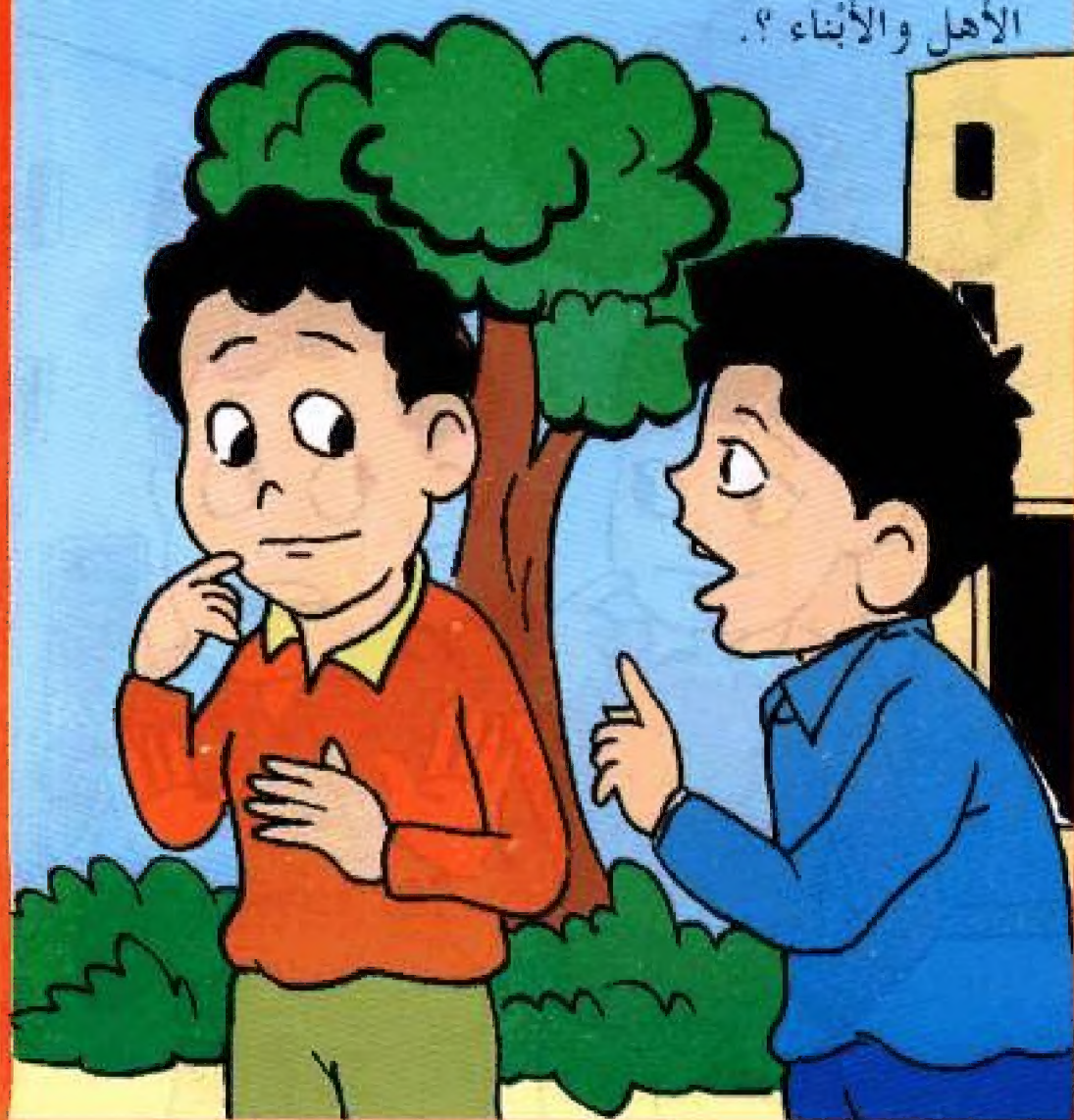
١ - كان شريف عائداً من المسجد بعد صلاة العصر ،
فالتقى بصديقه عصام ، فرحب به وقال : كنت بالأمس
في زيارة جاركم عادل ، لأنه مريض . ألم تقم بزيارته
يا عصام ؟



٢ - قال عصام في تردّد : لا ، لم أزرّه ، لأننا
مُتخاصمان ، قال شريف في دهشة : كيف يا عصام ؟
إنّ الإسلام يوصينا بحقّ الجار ، لاسيّما إن كان هذا الجارُ
مريضاً .



٣ - قال شريف فبتسما : إن الإسلام يدعو إلى
مراعاة الجار ، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :
(ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ،
أى سيجعل له حقوقا فى ميراثه بعد الوفاة ، كحقوق
الأهل والأبناء ؟ .



٤ - قَالَ عِصَامُ : إِنَّكَ تُحَاوِلُ أَنْ تُؤَثِّرَ عَلَيَّ يَا شَرِيفُ .

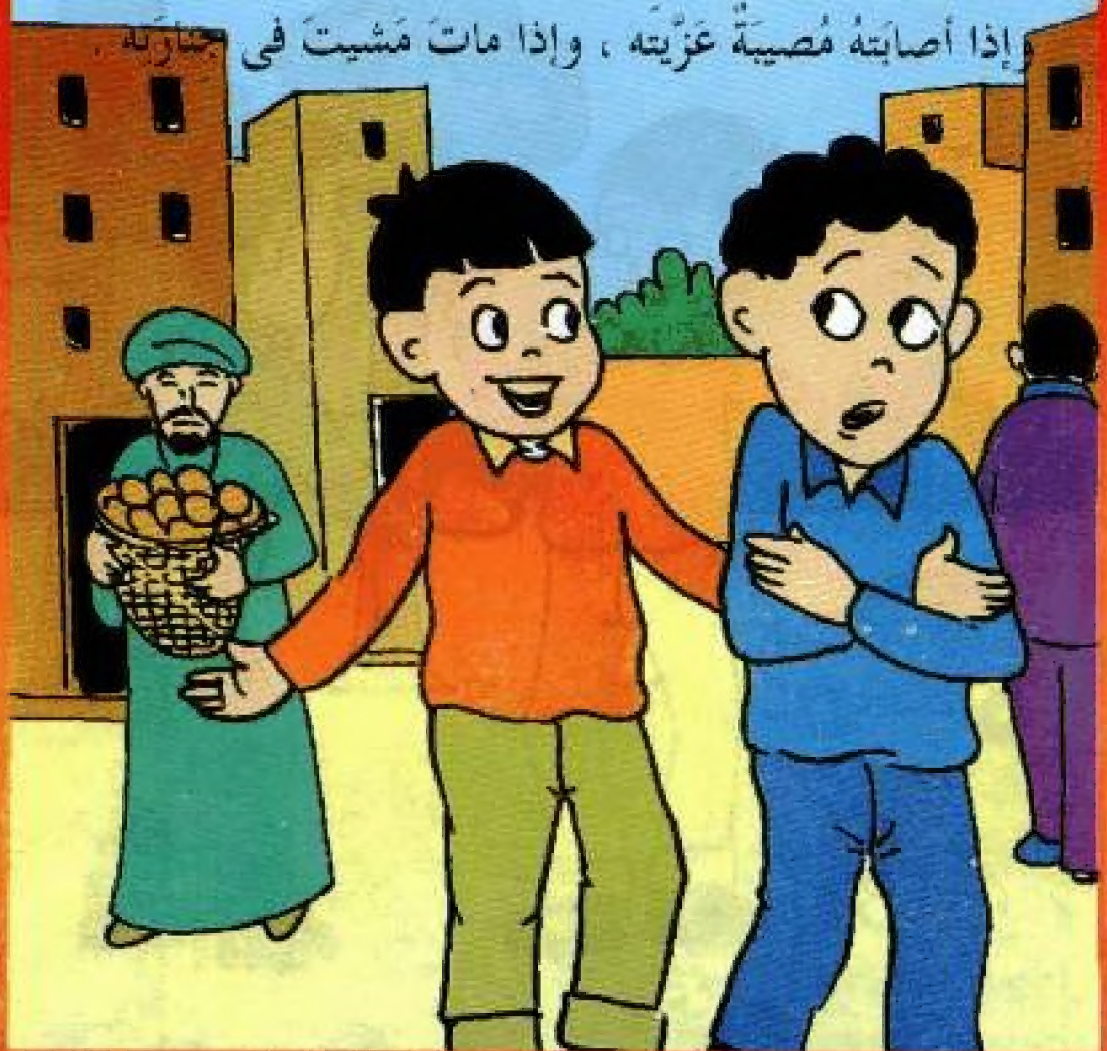
قَالَ شَرِيفُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَفَ

حَقَّ الْجَارِ بِقَوْلِهِ : إِنَّ حَقَّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ ، إِذَا اسْتَعَانَكَ

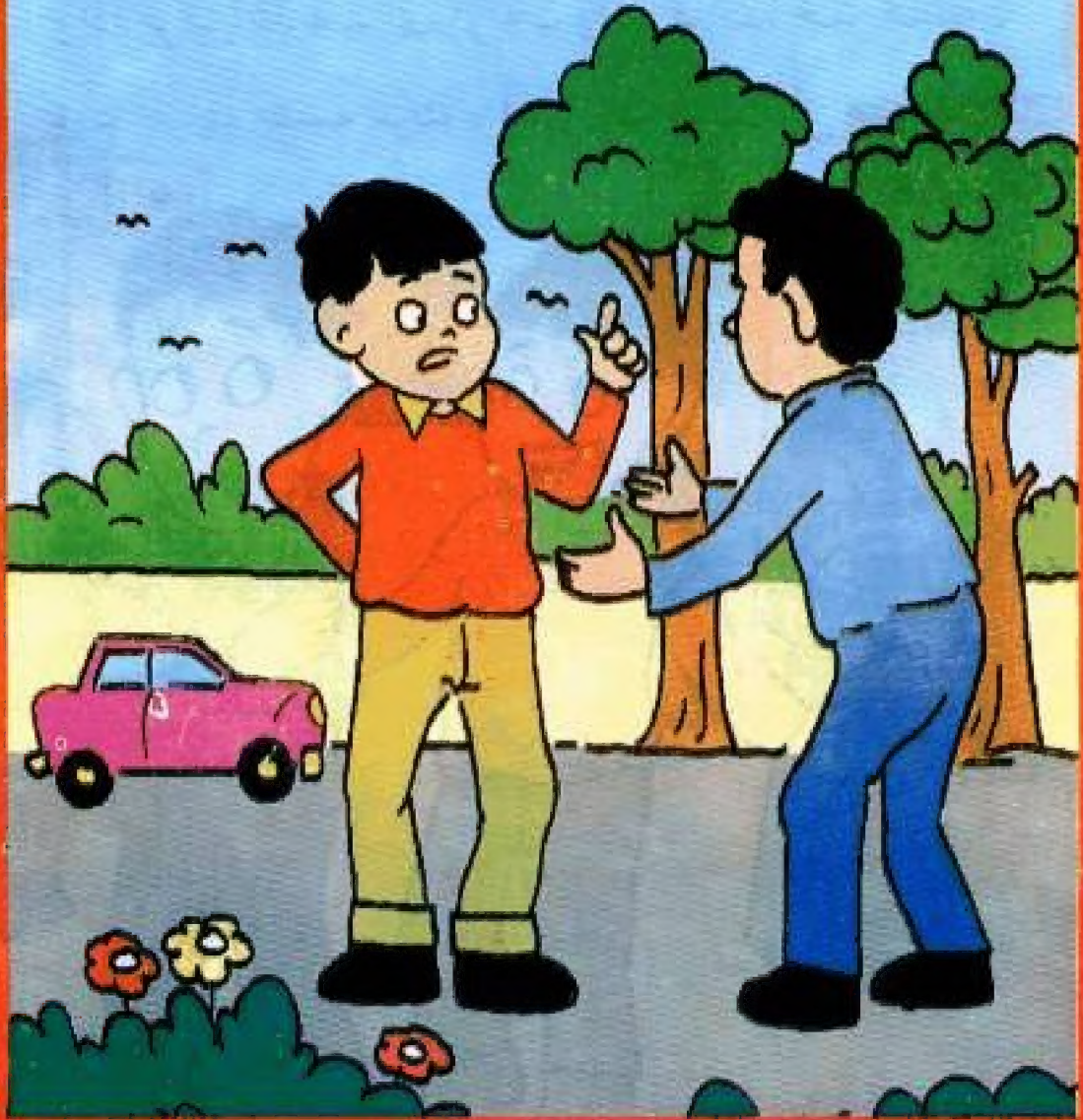
أَعْنَتَهُ ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِذَا افْتَقَرَ عَاوَنْتَهُ ،

وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ - أَيْ زُرْتَهُ - وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتَهُ ،

وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَإِذَا مَاتَ مَشَيْتَ فِي جَنَائِزِهِ



٥ - قال عصامُ مُقاطِعًا : كلُّ هذا من حُقوقِ الجارِ
على الجارِ يا شريف ؟ قال شريف : وما زالَ هُناكَ غُيرُها .
قال عصام : إنَّها أيُّها الصَّدِيقُ آدابُ جاءَ بها الإسلامُ ،
وهي تَفوقُ أَكثَرَ الحَضاراتِ تَقَدُّما .



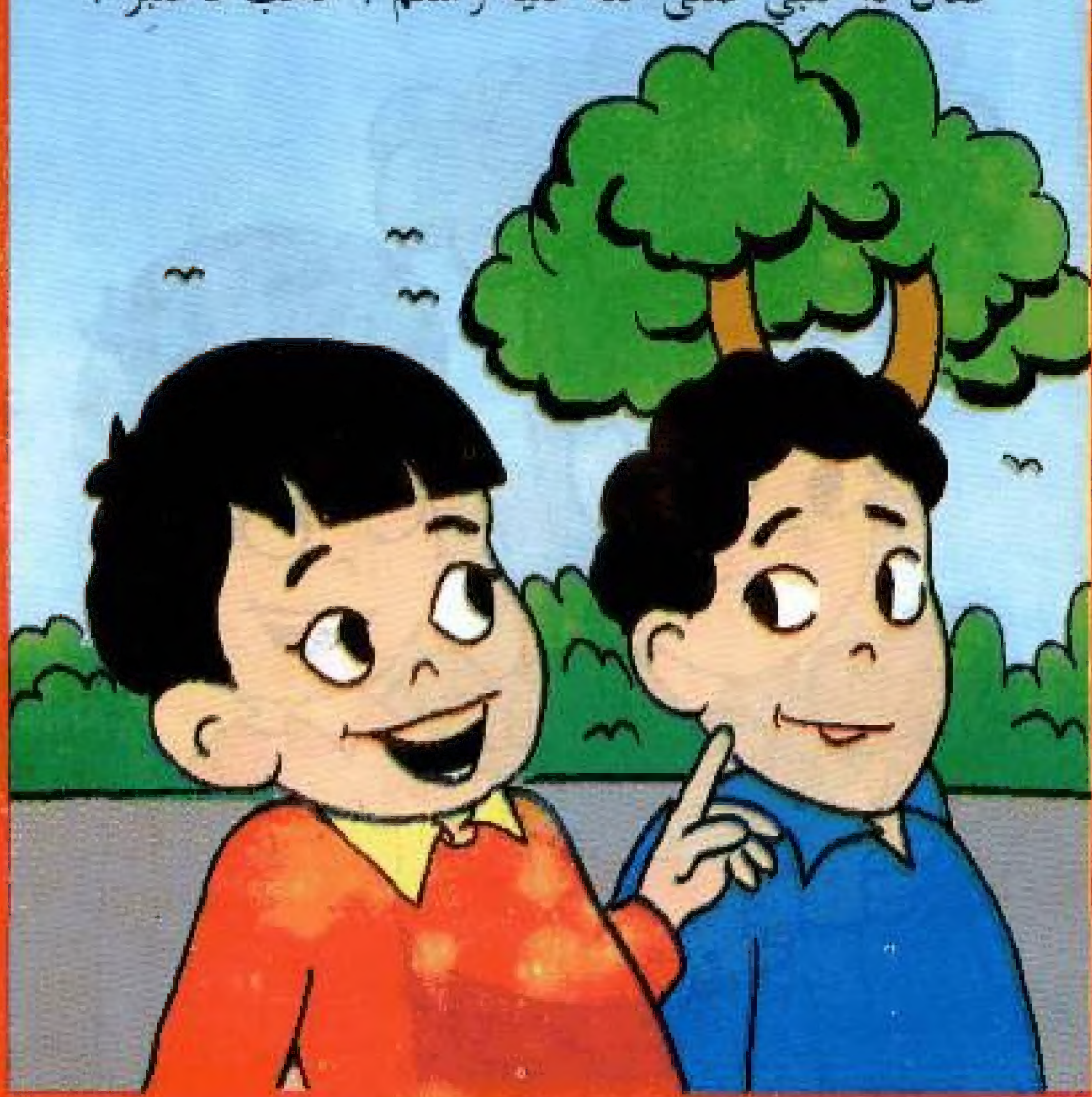
٦ - قال عصام : إننى بعد أن سمعتُ ما سمعت

منك الآن ، لفى شوق لسماع المزيد عن حقوق الجار .

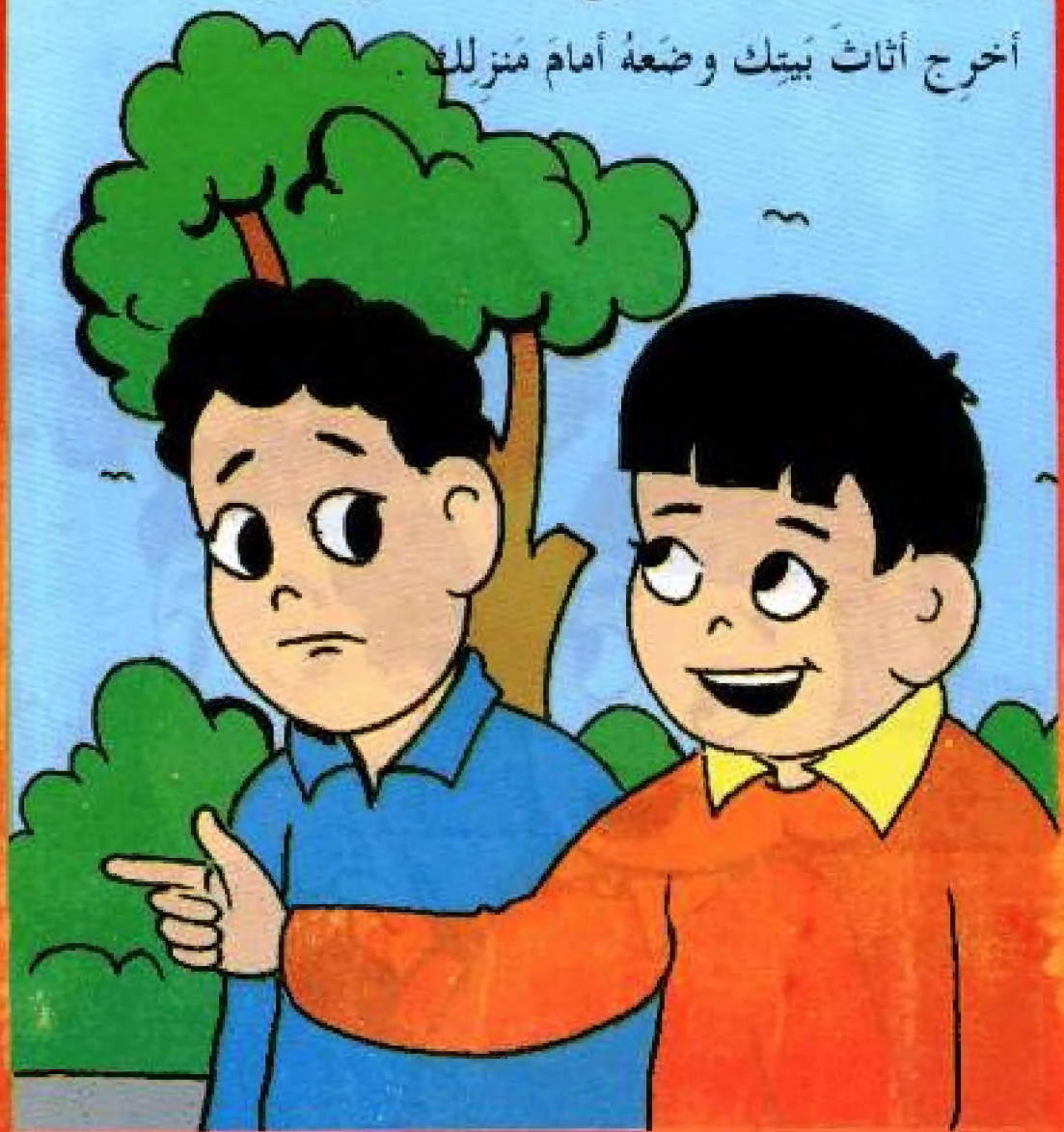
قال شريف : فى يوم جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلّم ، وقال : يا رسول الله إنَّ جارِى يُؤذِنِى .

فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم : اذهبْ فاصبر .



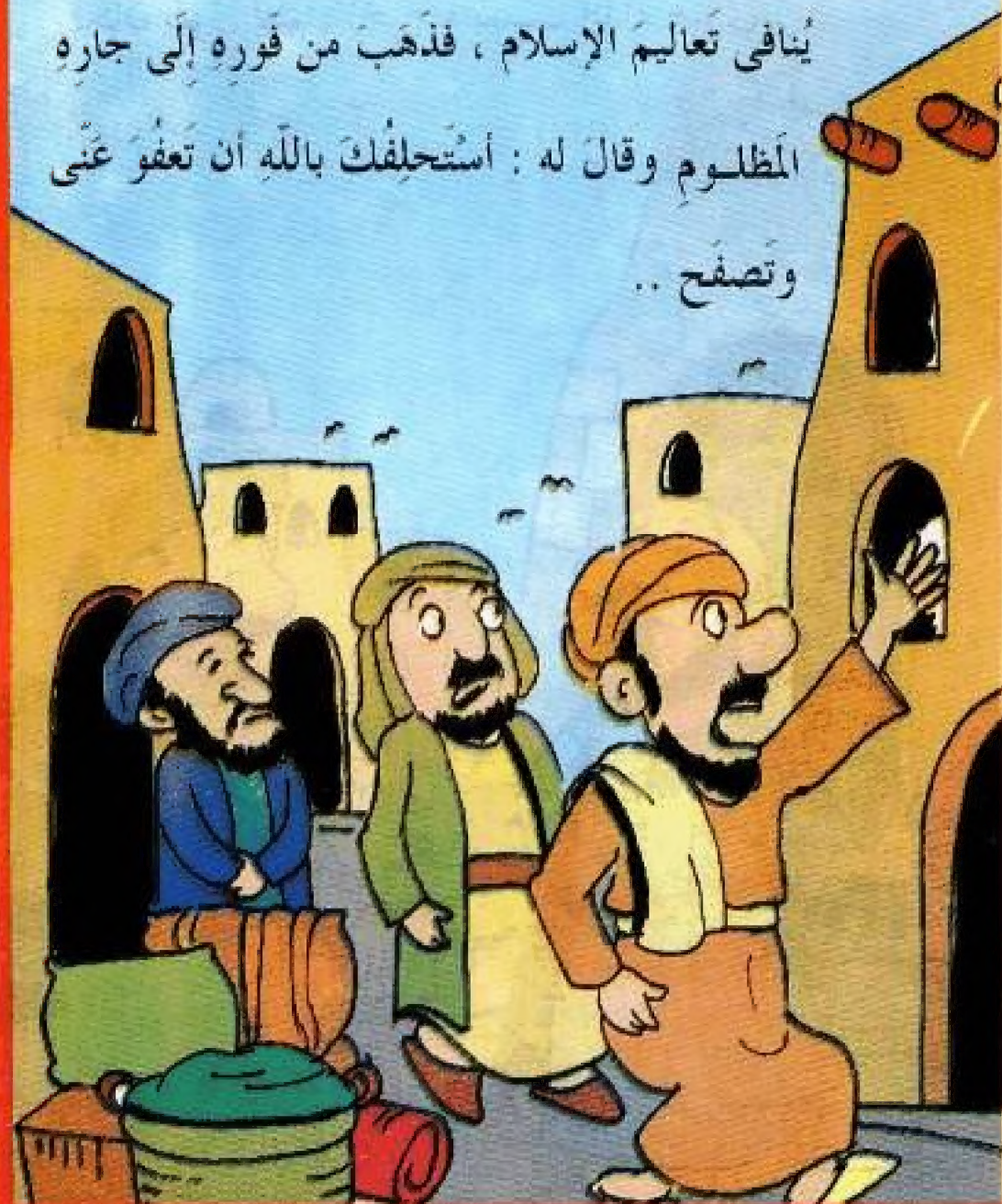
٧ - ذهب الرجل ولكنه عاد مرة أخرى يشكو جاره ،
والرّسول صلّى الله عليه وسلّم يوصيه بالصّبر على أذى
جاره . فلمّا رجّع للرّسول مرة أخرى شاكيًا ، قال له
الرّسول : اذهب واطرح متاعك على الطريق . أي
أخرج أثاث بيتك وضعه أمام منزلك .



٨ - لَمَّا فَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ ، كَانَ النَّاسُ الَّذِينَ يَمُرُّونَ فِي
الطَّرِيقِ أَمَامَهُ يَسْأَلُونَهُ : لِمَاذَا أَخْرَجْتَ مَتَاعَكَ مِنَ الْبَيْتِ ؟
فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ : أَخْرَجْتُهُ بِسَبَبِ إِذَاءٍ جَارِي لِي .



٩ - فَكَانَ النَّاسُ يَلْعَنُونَ هَذَا الْجَارَ وَيَدْعُونَ عَلَيْهِ ،
وَأَصْبَحَ الْجَارُ فِي الْمَدِينَةِ يَحْمِلُ عَارَ إِيْذَاءِ الْجَارِ ، وَهَذَا
يُنَافِي تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ ، فَذَهَبَ مِنْ قُورِهِ إِلَى جَارِهِ
الْمَظْلُومِ وَقَالَ لَهُ : أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَعْفُو عَنِّي
وَتَصْفَحَ ..

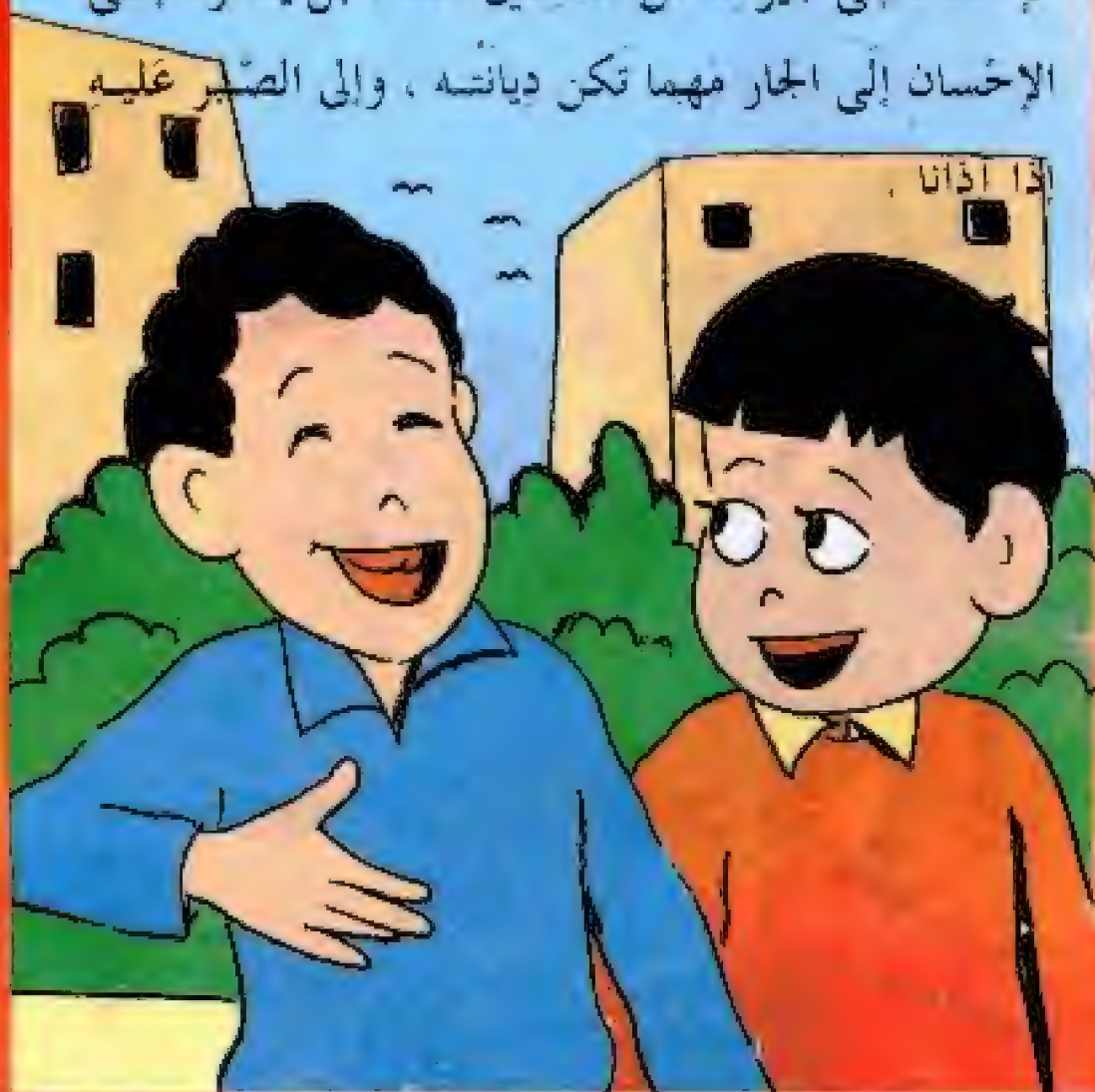


١٠ - فقد لعنى الناس أجمعون يا رجل ، وإننى
أعاهدك وأعاهد الله ألا أؤذك أبدا مرة أخرى . فأعاد
الرجل فتاعه إلى بيته ، وعاونته جازة المؤذى الذى انصلح
حالُه بعد ذلك .



١١ - ضحك عصام وقال في سرور : أفادك الله يا شريف ، إنها حقًا حكاية جميلة ، وأنتى لأشعر بالحجل الآن من نفسي .

قال شريف : ومن عظمة الإسلام أنه لا يدعونا إلى الإحسان إلى جيراننا من المسلمين فقط ، بل يدعونا إلى الإحسان إلى الجار مهما تكن ديانته ، وإلى الصبر عليه

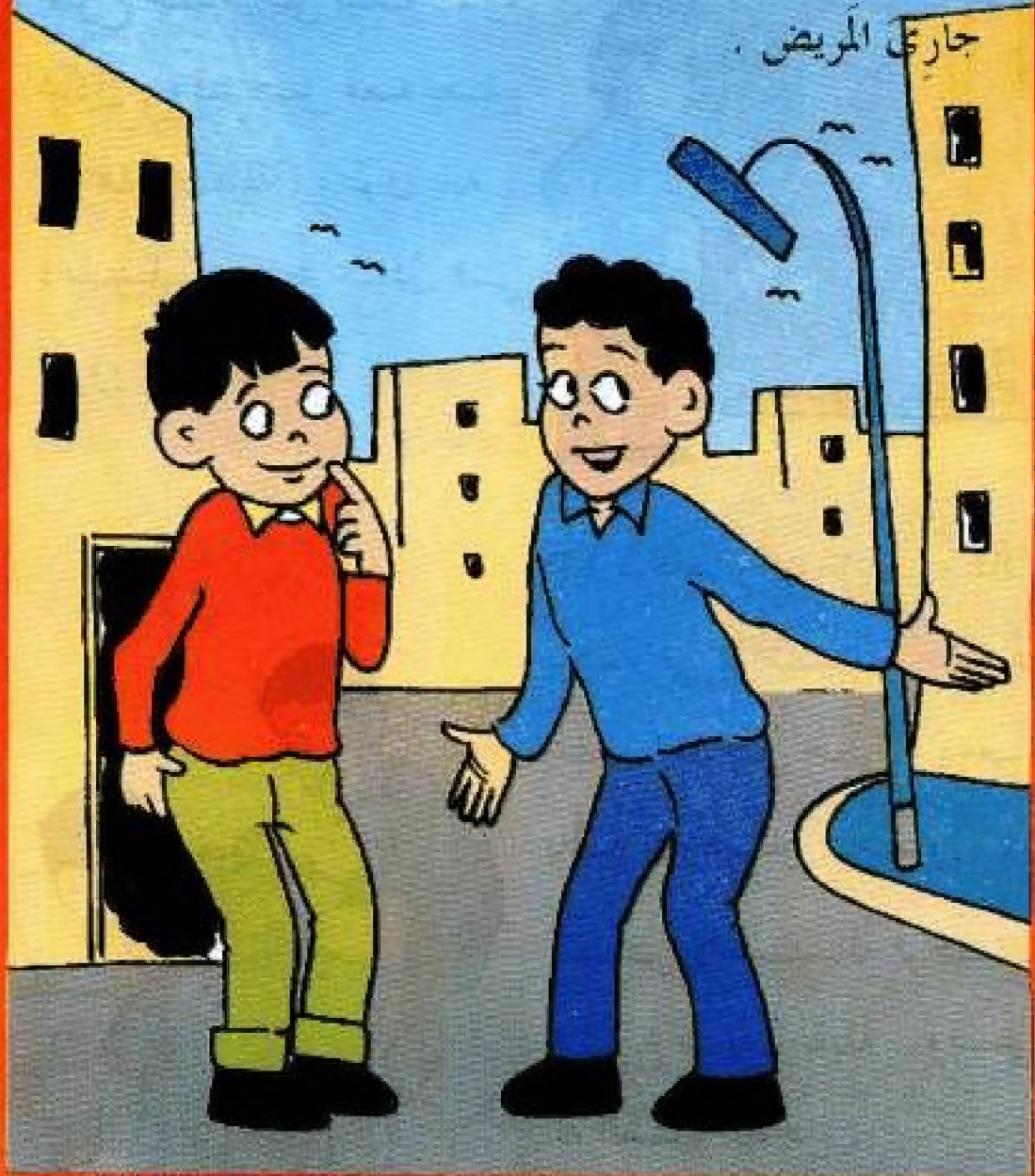


١٢ - قال عصام : أشكرك يا شريف ، وعلى الآن

أن أستاذك . قال شريف : إلى أين أيها الصديق ؟

قال عصام : لأنفذَ تعاليم الإسلام ، وأقوم بزيارة

جاري المريض .



١٣ - قال شريف في سرور :

بارك الله فيك يا عصام .

أسرع عصام إلى بيت جاره

عادل ، وقد حمل معه بعض

الأزهار الجميلة ، وطرق بابه ،

فاستقبلته أسرة عادل في

سرور وترحاب .



١٣ - فلما رأى عادل - وكان

يُرقد في فراشه - جاره

عصامًا يدخل حجرتَه ومعه

باقية الأزهار ، حاول أن

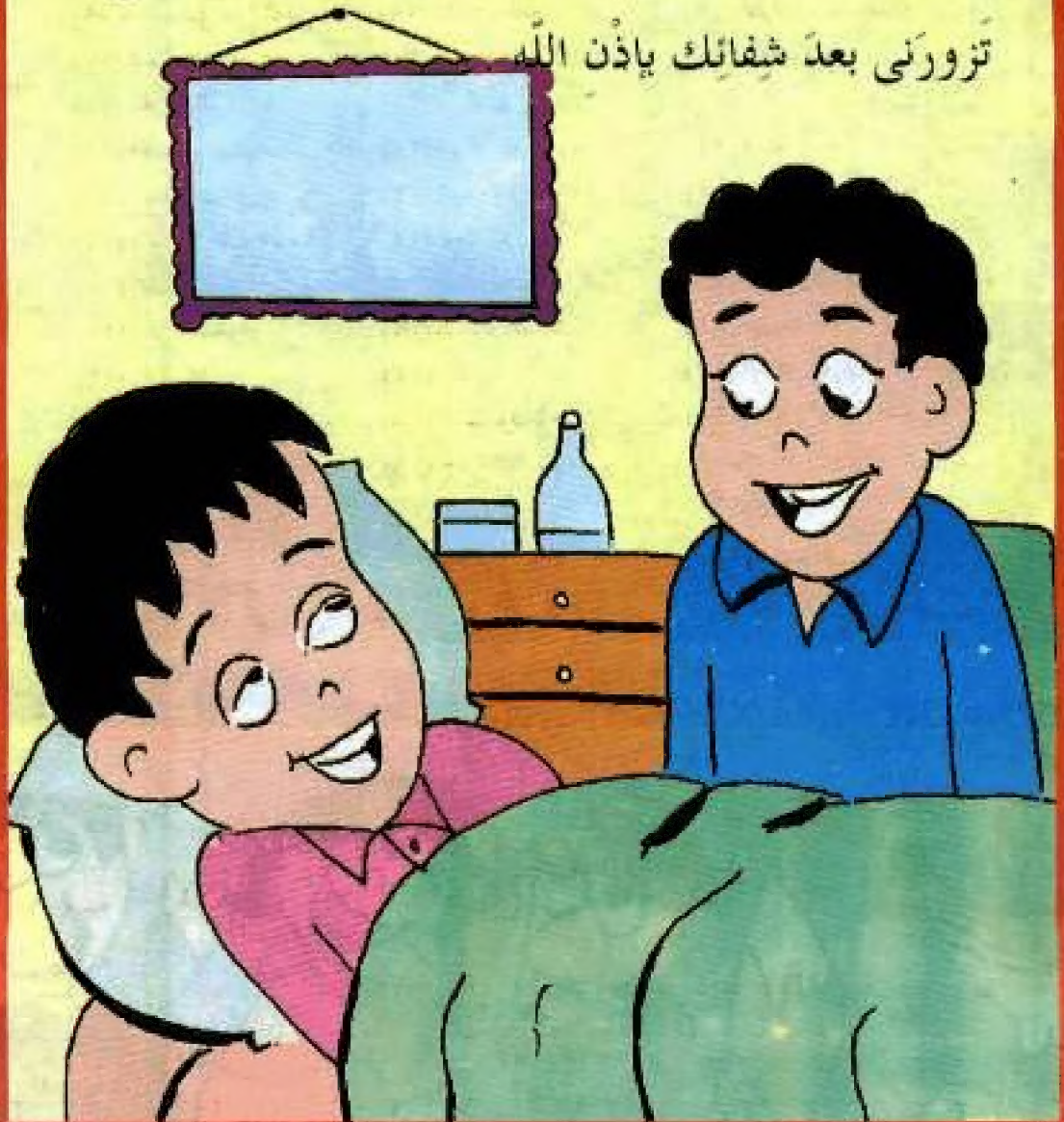
ينهض لاستقباله فرحًا ،

فأسرع شريف يُقبله ، ويتمنى

له الشفاء العاجل .



١٤ - قال عادِلٌ في سرور : كمَ تَمَنَيْتُ أن تَزرورَنِي ،
ولَكِنِّي لم أَتَوَقَّعْ ذَلِكَ مِنكَ ، لأنَّكَ كُنْتَ غَاضِبًا مِنِّي .
قال شَريف : لَقَدْ أَوْصَانَا الإِسْلَامُ يا صَدِيقِي بِحَقِّ
الجَار ، كما إِنَّنِي لمْ أَعُدْ غَاضِبًا مِنكَ ، وَأَتَمَنَّى أن
تَزرورَنِي بَعْدَ شِفَائِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|---------------------------|---------------------------|----------------------------|
| (١) بيت الخبزون | (٢١) المرأة المظلومة | (٤١) يموت الشر ويبقى الخير |
| (٢) فرحة الصباح | (٢٢) حق الجار | (٤٢) الغراب الأخفى |
| (٣) الأمانة ترد لأصحابها | (٢٣) الصفات الكريمة | (٤٣) المزارع الصغير |
| (٤) القيل الصغير | (٢٤) لا يا أمي | (٤٤) عادل والفراسة |
| (٥) للعلب والدجاجة | (٢٥) قطعة الشيكولاتة | (٤٥) الصياد الصغير |
| (٦) الأرنب والقفذ | (٢٦) التعاون أفضل | (٤٦) الذئب الغير |
| (٧) نصيحة الحبار العجوز | (٢٧) شريك والتليفون | (٤٧) الديك يحب العمل |
| (٨) اللبن البارد | (٢٨) شجرة التفاح | (٤٨) البطلة الصغيرة |
| (٩) حشر يحصل على العمل | (٢٩) الاختيار للعلم | (٤٩) الفراسة الصغيرة |
| (١٠) للعلب في الصيد | (٣٠) أيا أكلة | (٥٠) توت توت |
| (١١) الحوت للغرور | (٣١) لمن الورد | (٥١) حنان وثوبها الجميل |
| (١٢) القنفذ يحب النوم | (٣٢) اللوحة الجميلة | (٥٢) هدية العيد |
| (١٣) حيلة الذئب والعلب | (٣٣) السمكة والصياد | (٥٣) حماة واتق من قنفذ |
| (١٤) التعلق لا يحب الضحكة | (٣٤) غلطة الغزال | (٥٤) رشوان وشجرة التوت |
| (١٥) إيمان والقطط | (٣٥) العمل أفضل من التمني | (٥٥) نصيحة غير مقبولة |
| (١٦) للشرط للعقول | (٣٦) النظارة الضائعة | (٥٦) الطيعة الجميلة |
| (١٧) رحلة بلا طعام | (٣٧) القفران والأسد | (٥٧) الأزهار الحزينة |
| (١٨) النمر والبيضة | (٣٨) الصبي وفرس النهر | (٥٨) مجلاء والنخلة الصغيرة |
| (١٩) الغرزال المريض | (٣٩) حفرة للعلب | (٥٩) حليقة الحيوانات |
| (٢٠) الأسد في الصيد | (٤٠) الذئب للرئيس | (٦٠) بالغ الدجاج |

فكرة ورسوم الفنان :

شوقي حسن

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - الجمال

